



## الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٢٥ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

إعداد مواد إرشادية للإيكاو بشأن تنفيذ نظم إدارة الجودة  
في مجال الطيران تنفيذاً منسقاً والإشراف على تنفيذها،  
استناداً إلى الوثيقة EUR DOC 048

(ورقة مقدمة من كازاخستان)

#### التنقيح رقم ١

##### الموجز التنفيذي

مبادئ نظام إدارة الجودة مشمولة بالفعل في القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SARPs) للإيكاو، وقد تطورت جنباً إلى جنب مع نظم إدارة السلامة، ومن ثم فإن هيكلها يتواءم مع المعايير الدولية، مثل المعيار ISO 9000. وعلى الرغم من أن شروط نظام إدارة الجودة مشمولة في الإطار التنظيمي، فإن التجربة تكشف عن عدم اتساق في التنفيذ، خاصة بالنسبة إلى المشغلين الجويين، ويرجع ذلك جزئياً إلى قلة شروط نظام إدارة الجودة المدرجة في القواعد القياسية والتوصيات الدولية للإيكاو.

ولمعالجة هذه الثغرات، أقر فريق الخبراء الإقليمي المعني بالسلامة (RESG) وفريق تخطيط منظومة الطيران في إقليم أوروبا (EASPG) التابعان للإيكاو، إجراءات محددة في إطار الخطة الإقليمية لسلامة الطيران في أوروبا (EUR RASP 2023-2025). وأعد فريق مخصص للمشروع الوثيقة EUR DOC 048 "إرشادات بشأن تنفيذ نظام إدارة الجودة في مجال الطيران تنفيذاً منسقاً، والإشراف على تنفيذه"، وأداة لتقييم نظام إدارة الجودة لدعم تنفيذه بشكل منسق (Guidance on the harmonized implementation of QMS in Aviation and Related Oversight and QMS Assessment Tool). واختبرت كازاخستان، بصفتها الدولة التجريبية، الأداة وحددت التباينات في اللوائح الوطنية، وتفاوت مستويات استيعاب مقدمي الخدمات لنظام إدارة الجودة.

وأكد الاختبار فعالية الوثيقة EUR DOC 048 في تعزيز ممارسات نظام إدارة الجودة في القطاع. وعلى ذلك، تقترح كازاخستان إعداد مواد إرشادية للإيكاو تستند إلى هذه الأدوات لتوفير إرشادات منسقة لجميع الدول الأعضاء.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- الاعتراف بأهمية التنفيذ والإشراف بصفة مستمرة على نظم إدارة الجودة في مجال الطيران؛
- النظر في مضمون الوثيقة EUR DOC 048 لدى إعداد ونشر المواد الإرشادية الخاصة بالإيكاو في المستقبل.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| <p>بالنسبة لأوساط الطيران: غير محددة.<br/>بالنسبة للآيكاف: غير محددة.<br/>كازاخستان على استعداد للمساهمة بالخبرات والموارد البشرية في هذه المبادرة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | <p>الآثار المالية:</p> |
| <p>الملحق الأول — "إجازة العاملين"<br/>الملحق السادس — "تشغيل الطائرات"، الجزء الأول — "النقل الجوي التجاري الدولي - الطائرات"،<br/>والجزء الثالث — "العمليات الدولية - الطائرات الهليكوبتر"<br/>الملحق الثامن - "صلاحية الطائرات للطيران"<br/>الملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة"<br/>الوثيقة 9859 Doc، "دليل إدارة السلامة"<br/>الوثيقة 9841 Doc - "دليل اعتماد مؤسسات التدريب"<br/>الوثيقة 9760 Doc - "دليل صلاحية الطائرات للطيران"<br/>الوثيقة 8335 Doc - "دليل إجراءات عمليات التفتيش والترخيص والمراقبة المستمرة".<br/>الوثيقة 048 EUR Doc - "إرشادات بشأن تنفيذ نظام إدارة الجودة في مجال الطيران تنفيذاً منسقاً،<br/>والإشراف على تنفيذه"<br/>Guidance on the Harmonized Implementation of Quality Management Systems in Aviation<br/>and Related Oversight<br/>"أداة تقييم نظام إدارة الجودة"<br/>"سلسلة المعيار ISO 9000"<br/>EASPG RESG08 RESG RASP WG07 SOD<br/>EASPG RESG09 RESG RASP WG08 SOD</p> | <p>المراجع:</p>        |

## ١- المقدمة

١-١ مبادئ نظام إدارة الجودة تتجسد بالفعل في ملاحق الإيكاف وممارساتها الدولية، وتغطي جوانب مثل الالتزام الإداري، وتخطيط الموارد، وضمان الجودة، ومراقبة الموردين، وإدارة الوثائق. ومنذ عام ٢٠٠٦، أصبح نظام إدارة السلامة (SMS) مطلوباً وتم تطويره جنباً إلى جنب مع مبادئ نظام إدارة الجودة، بما يتماشى مع المعايير ISO 9000، مع وجود تداخل كبير في الهيكل والأهداف.

٢-١ عزز الاتحاد الأوروبي تطبيق نظام إدارة الجودة من خلال إدراج شروط نظام إدارة الجودة في شروط نظام الإدارة للأطراف المعنية في مجال الطيران. وتدمج اللوائح الأوروبية نظام إدارة السلامة والامتثال ونظام إدارة الجودة في إطار عام واحد، مما يسمح باتباع نهج منسق. واعترافاً بأن المشاكل النظامية (التنظيمية) هي عوامل مساهمة في الحوادث والوقائع، وإقراراً بأن مقدمي الخدمات الذين يطبقون مبادئ نظام إدارة الجودة هم أكثر استعداداً لاستبانة الصعوبات التنظيمية ومعالجتها من خلال ضمان الجودة والتحسينات المستمرة، قدم فريق الخبراء الإقليمي المعني بالسلامة التابع للإيكاف توصية، أقرها فريق تخطيط منظومة الطيران في إقليم أوروبا التابع للإيكاف، بإدراج إجراء محدد خاص بالسلامة في الخطة الإقليمية للسلامة في أوروبا (EUR RASP 2023-2025): الوثيقة EUR.SPT.0099 "تطبيق شروط مختارة من شروط نظام إدارة الجودة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) على نظم الإدارة لمجموعة مختارة من مقدمي خدمات الطيران".  
"Application of selected ISO QMS requirements for management systems of selected aviation service providers".

٣-١ تحقيقاً لهذه الغاية، شكل فريق الخبراء الإقليمي المعني بالسلامة فريق مشروع معنياً بالإشراف على تنفيذ نظام إدارة الجودة (PT QMSOI). وأعد فريق المشروع الوثيقة EUR DOC 048 - "إرشادات بشأن تنفيذ نظام إدارة الجودة في مجال

الطيران تنفيذاً منسقاً والإشراف على تنفيذه". وقد اختبرت كازاخستان، كدولة تجريبية، هذه الأداة (ما زالت قيد الإعداد ولم تصل إلى المرحلة النهائية بعد) وقدمت نتائجها إلى فريق تخطيط منظومة الطيران في إقليم أوروبا في مايو ٢٠٢٥.

## ٢- المناقشة

١-٢ كشفت نتائج الاختبار الطوعي عن وجود ثغرات ملحوظة. وأظهر تحليل هذه الثغرات وجود تناقضات في اللوائح الوطنية بشأن شروط نظام إدارة الجودة الخاصة بمختلف مقدمي الخدمات في كازاخستان. وبينما توجد شروط خاصة بالمشغلين الجويين، ومنظمات التدريب المعتمدة، ومنظمات الصيانة المعتمدة، وبعض مقدمي خدمات الملاحة الجوية، مثل خدمة معلومات الطيران وخدمة الأرصاد الجوية، فإن هذه الشروط تتباين تبايناً كبيراً في النطاق والتفاصيل.

٢-٢ أظهر اختبار أداة تقييم نظام إدارة الجودة للمشغلين الجويين أن معظم المشغلين لا يمتثلون إلا للحد الأدنى من الشروط الوطنية، ويواجهون صعوبات في الحفاظ على توثيق العمليات، وتحديد المخاطر والفرص، وتحديد أهداف وسياسات قوية للجودة. وعلى النقيض، أبدى المشغلون الجويون الخاضعون لمعايير برنامج الأيآتا لتدقيق السلامة التشغيلية (IOSA)) أو لشروط مجموعة شل لمشغلي الطائرات (SGRAO) استيعابهم الشديد لنظام إدارة الجودة، بما يتجاوز حتى الشروط الوطنية.

٣-٢ علاوة على ذلك، لا توفر القواعد القياسية والتوصيات الدولية للإيكاو سوى تفاصيل محدودة عن شروط نظام إدارة الجودة للمشغلين الجويين، مما يؤثر على كيفية صياغة اللوائح الوطنية وتطبيقها، وهو ما يؤثر بدوره على أداء السلامة. وعلى عكس منظمات الصيانة والتدريب، التي تلتزم بشكل أو ثقل بالقواعد القياسية والتوصيات الدولية للإيكاو، فإن المشغلين الجويين يحتاجون إلى إرشادات واضحة ومفصلة بشأن نظام إدارة الجودة على المستوى العالمي.

## ٣- الخلاصة

١-٣ يتضح من تجربة كازاخستان أن الوثيقة EUR DOC 048 وأداة تقييم نظام إدارة الجودة (ما زالت قيد الإعداد ولم تصل إلى المرحلة النهائية بعد) هما أداتان فعالتان لتقييم مدى استيعاب مختلف مقدمي خدمات الطيران لنظام إدارة الجودة، ولتحسين هذا الاستيعاب بشكل موضوعي. وتساعد هاتان الأداتان في سد الثغرات التنظيمية وتعزيز تطبيق مبادئ نظام إدارة الجودة تطبيقاً منسقاً في قطاع الطيران المدني.

٢-٣ لذلك، تقترح كازاخستان إعداد مواد إرشادية من جانب الإيكاو في المستقبل استناداً إلى الوثيقة EUR DOC 048 لتوفير إرشادات واضحة ومنسقة لجميع الدول الأعضاء في الإيكاو لتنفيذ شروط نظام إدارة الجودة في مجال الطيران ودمجها في نظم الرقابة.

— انتهى —